

كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 27

محمد بن صالح العثيمين

وفيه ايضا من الفوائد طمأنينة الرسول صلى الله عليه وسلم وعدم ارتباك عند حدوث الحوادث فانه كان نائما على فخذ عائشة مستغرقا في نومه ولهذا جاء ابو بكر يتكلم على عائشة ويطعمها فيها في خسرتها ولم يستيقظ النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم -

[00:00:16](#)

ومنها جواز تأديب الرجل لابنته ولو كانت كبيرة بالقول وبالفعل لانه اعني ابا بكر تكلم عليها بكلام لم تذكره لكن الذي اظهر انه كلام شديد وجعل يعطونها في خاصرته والخاصرة هي هذه - [00:00:45](#)

يعني ما فوق الحقد ولكنها لا تتحرك لماذا؟ لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الا تزجج الرسول عليه الصلاة والسلام انزل الله اية فلم تجدوا ماء فتيمموا قال الى اخره. ومن فوائد هذا الحديث ان القرآن الكريم - [00:01:12](#)

ينزل احيانا على سبب واحيانا على غير سبب وفي كونه ينزل على سبب دليل على ان الله سبحانه وتعالى يتكلم به حين انزاله لقوله تعالى قل نزله روح القدس من ربك - [00:01:48](#)

ليثبت الذين امنوا فاذا كان كذلك وتقدم السبب على النزول دل على ان الله عز وجل تكلم به بعد ذلك وفي ايضا دليل على ان من الناس من يكون بركة على غيره - [00:02:10](#)

يفعل الشيء فيكون فيه بركة على الغير لان هذا السبب كان بركة ليس على الصحابة بل على الامة الى يوم القيامة وفي ايضا من الفوائد ان الانسان قد يكره الشيء - [00:02:35](#)

فيكون خيرا له قد يكره الشيء فيكون خيرا له ويدل لهذا قوله تعالى وعسى فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم - [00:03:01](#)

ومن فوائد الحديث اضافة البركة الى غيب فيقال هذه من بركتك وما اشبه ذلك وهذه المسألة لابد من التفصيل فيها ان كان اراد بقوله هذه من بركة البركة السرية التي ليس لها سبب معلوم - [00:03:22](#)

فهذا لا يجوز وهو نوع من الشرك وان اراد بالبركة انه حصل ما فيه الخير بسبب منك محسوس فهذا جائز ولا بأس به فدائما يقول بعض الناس اذا زاره احد - [00:03:47](#)

انت بركة حضر معك فلان ابن فلان هذا صحيح او غير صحيح؟ صحيح. لانه شيء محسوس بعض الناس مثلا اذا كان هناك مجلس علم وذكر فائدة قال هذي من بركاته - [00:04:13](#)

صحيح ولا اه صحيح؟ صحيح. صحيح طيب بعض الناس يقول اذا دعا شخص لمرضى وشفاه الله عز وجل قال هذي من بركاته صحيح صحيح من الدعاء شيء محسوس بعض الناس يقول لما يزعم انه ولي - [00:04:33](#)

ابني البارحة اصابه الارق ولكن بركاتك يا سيدي ومولاي ازالته عنه الارق حتى نام. وهو ما يرعاه ولا علم به. غير صحيح. هذا غير صحيح ولا صحيح؟ غير صحيح. هذا غير صحيح - [00:05:02](#)

المهم ان البركة اذا كانت مستندة الى امر معلوم يدرك في الحصن فهذا لا بأس به واسر من حضيري ما هذه باول بركاتكم بركاتكم يا ال ابا بكر ومن فوائد الحديث ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان لا يعلم الغيب - [00:05:22](#)

وجهه العقد ان العكس صار تحت البعير ان الوقت صار تحت البعير سبحانه الله وهذا من العجب اذا اراد الله امرا هيا اسبابه والا كان من القريب القريب ان يفتشوا - [00:05:48](#)

ما حول البعير والرحل وما اشبه ذلك لكن اراد الله امرا فهي اسبابه ومن فوائد الحديث ان الانسان قد قد يبحث عن الشيء بحثا دقيقا نعم وهو قريب منه - [00:06:09](#)

وهو قريب وهذا اظن يجري في حياتكم اليومية او الشهرية او السنوية اليس كذلك؟ نعم نعم العامة يقولون كان يطلب ولده ويبحث عنه وهو على كتفه نعم هذي ما ثم مشهور وحدثني شيخنا عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله قال كان عصاي معي بيدي - [00:06:32](#)

وكنت اقول هكذا بالارض ابحت عنه. نعم. وهذا من الغرائب نعم يحصل كثير احيانا احيانا يدور الانسان الطاقية نعم وهي على رأسه اي نعم اما وكذلك النظارة وغيره. المهم هذا يدلنا على ان الادمي مهما كان فهو قاصر - [00:07:00](#)

قاسم في علمه وادراكه نعم وجميع احواله نعم طيب في هذه الاحاديث دليل على علو الله من اين؟ انزل من قوله فانزل الله. لان النزول لا يكون الا من اعلى. ومن المعلوم ان القرآن كلام - [00:07:31](#)

الله عز وجل فاذا كان نازلا منه وهو المتكلم به سبحانه كان من لازم ذلك ان يكون الله تعالى فوق كل شيء القرآن ينزل يعني حسب الحوادث وبين اخواننا القرآن نزل جملة واحدة في السماء الدنيا. نعم. هذا محل نظر - [00:07:54](#)

هذا محل نظر ان يكون نزل في في السماء الدنيا فان ثبت فلا مانع ان يكون نزل والله سبحانه وتعالى يتكلم به عند انزاله نعم ظاهر مم ما تقولون فيها يقول رجل ادركه الوقف وهو في الطائرة - [00:08:17](#)

فاين الصعيد؟ ما تقول يا طاهر خليه ينزل ويتيمم نعم فيها هو دورة ماء لكن دورات الماء احيانا ما ما ما يحصل فيها المقصود احياء لا يغصب فهذا نقول - [00:08:46](#)

اذا كنت قريب المطار فانتظر حتى تنزل واذا كنت في الصلاة الاولى فاجمعها الى الثانية واذا لم يكن هذا ولا هذا فان كانت المجالس التي التي حولها غبار اتيتم عليه - [00:09:06](#)

وان لم يكن فصلي كعادم الماء كعادم الطهورين يعني بحسب الحال نعم اي نعم يصح ان يتيمم على حجر منفصل وليس عليه خراب لانه من الارض ثلاثة ثلاثة ها انتهى اقول الحديث طويل. كيف؟ اذا كانوا يعني - [00:09:23](#)

لا يشترط على الصحيح مثلا على ما حوله فقد كان بارك الله فيك يعني ثياب ما هو ما هو من جنس الارض ولهذا قلنا اذا كان فيه غبار فلا بأس - [00:10:02](#)

نعم حميد انا فاهم لكن انت ما شاء الله اخذت عدة اسئلة يا شيخ واحد بس هات الثاني اخر وقت وان توضحا تفرغ وان سخن الماء ايه الظاهر انه يسخن هنا - [00:10:22](#)

لانه قادم عليه نعم في الصعيد. نعم. وهو كذلك الجدار لاحق بالصغير ولا اشكال في ذلك. وقد تيمم النبي صلى الله عليه وسلم من الجدار لكن الجدار التي المكسوة بالبوية - [00:10:43](#)

البوية ليست من الارض وليست من جنس الارض ان كان فيه غبار كفى والا يتيمم على شيء اخر. وقد يقال ان هذه البوية لما كانت تابعة للجدار الذي يصح تيمم عليه - [00:11:06](#)

فان تكون تبعا له لكن نعم عند عدم غيره عند عدم غيره لا بأس والا فالاولى الا يتمم عليه. نعم اول شيء نعم اشياء محسوسة ان هذا العقد الذي حبس الناس من اجله جعل الله للناس به فرجا - [00:11:25](#)

وهو نزول اية التيمم الله سبحانه وتعالى يا رب واجعلني مبارك نعم نعم وجعلني مباركا اينما كنت يعني فيما اعطاه الله تعالى من النبوة ونشر الشرع والحق وهذا ايضا من بركات الانسان اذا كان اذا جلس مجلسا نفع الناس بعلمه - [00:11:49](#)

نعم هذه بالناس منها شيء زارتنا البركة وش معناها نعم هل معناها ان حصلت البركة في قدومك لانه يحصل فيه خير من تعليم الناس وما اشبه ذلك فهذا لا بأس به - [00:12:12](#)

والظاهر المرادع الناس عندنا خصوصا عندنا في في المملكة هذا هذا المراد ان شاء الله ما فيها شيء لا هذا ما يجوز الوقت انتهى الوقت انتهى هو الاقتراح مقبول. اعتراض بالعين. بالعين. الله يعين على المعترض - [00:12:43](#)

نعم. طيب تفضل. اذا اصابني مثلا التشاؤم. قال ارفع صوتي او اتكلم نقول لا اله الا الله واعوذ بالله من ابدا اول اذا اصابك فاكثر ما

استطعت فان عجزت فضع يدك على فمك - 00:13:10

هذا السنة ويقول العلماء مما يعين على الكظم ان تعض الشفة السفلى لكن لسع الظن شديدا نعم وهذا مجرب نعم ما دام هذي

اكرامية خل هذي افتراضية يجي عاد معاريظ كثيرة - 00:13:34

ضرورة لابد تعلق بهذا اعوذ بالله ايه قالوا لا لا تقال البدعة هذي وش هي لان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان التثاؤب من الشيطان

وبين كيف نصنع ولن يقولوا قولوا كذا - 00:14:17

لكن بعض الناس استحسن ذلك لقوله تعالى واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. قالوا وهذا من الشيطان بنص الحديث فهو

نزر فيدخل في عموم الايات فيقال هذا ليس بصحيح - 00:14:41

لانه مراد بالنزر هنا الامر بالفحشاء والمنكر فاذا امرك الشيطان بفحشاء ومنكر فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نعم بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري - 00:14:59

الله تعالى في كتاب التيمم حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم حاء قال وحدثني سعيد بن النظر قال اخبرناه هشيم قال اخبرنا

سيار قال حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير - 00:15:29

قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت

لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل رجل فايما رجل - 00:15:49

رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل. واحلت واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي وكان النبي يبعث

الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة هذا الحديث حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال متحدثا بنعمة الله

عليه وعلى امته - 00:16:09

قال اعطيت خمسا والذي اعطاه الله وحصرها في خمس وان كانت اكثر كما بينه اهل العلم فهي تزيد على عشرة لكن حصرها عليه

الصلاة والسلام في هذا الحديث كما جرت عادة واحيانا فمثل اقول ثلاثة لا - 00:16:39

الله يوم القيامة ويذكرون ثم يقود في موضع اخر ثلاثة لا يأكلهم الله ويذكر غير الاولين هذه الخمس لم يعطهن احد قبله من الرسل

ولا الامني اولا نصرت بالرعب مسيرة شهر - 00:17:07

رعب الخوف خوف عدائه يخافون منه مسيرة الشهرة. والرعب اشد سلاح فتاك. في العدو. لان انه اذا نزل به الرعب لا يمكن ان يقر له

قرار. ولا يمكن ان يقابل المرعوب منه - 00:17:27

بل سوف يهرب سوف سوف يهرب ولا ولا يقف على قدمه وقول مسيرة شهر اذا اطلق النبي صلى الله عليه وسلم المسيرة فالمراد ما

كان معروفا في عهده ولا يقال مثلا ان مسيرة الشهر الان للطائرة مثلا - 00:17:46

ولا للسيارة ايضا ولكنه لما كان معروفا في عهده ثم هل هذا النصر ثابت لامته او لا الظاهر انه ثابت للامة لان المراد بذلك نصر دينه

عليه الصلاة والسلام وهذا يدخل فيه الامة بشرط - 00:18:17

ان تكون الامة ملتزمة بما جاء به النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم. ان

تنصروا الله فهذا شرط لا بد منه - 00:18:43

ولهذا نجد الهزائم العظيمة الان على المسلمين وقبل الان ايضا لانهم لم ينصروا الله. ولو نصروا الله عز وجل لنصرهم ان الله يدافع

عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل اخوان كفور. فهذا النصر لامته بشرط - 00:19:00

ان تكون على شرعة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته فسيجدون هذا النصر - 00:19:22